

أسباب ضعف مهارات البحث العلمي لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة النماص

لولوه محمد القرني*

أسباب ضعف مهارات البحث العلمي لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة النماص

المتعلقة بالبحث العلمي، ثم التدرج في ذلك من خلال البحث والتجربة. لذلك فإن تعليم أساسيات البحث العلمي بصفة عامة يعتمد على التربيين وعلى المعلمين بصفة خاصة؛ كونهم الأقرب إلى الطلاب، كما أنهم يعرفون ميولهم، ومن المفترض أن يكونوا ملمين بطرق تفكيرهم وبالمحفزات الأساسية التي تشجعهم. فالطلاب في الغالب لا يتحملون كل تبعات ضعفهم وسوء إعدادهم فقد درسوا في إطار نظام تعليمي لا يمنح للبحث القدر الكافي من الاهتمام، والنظام التعليمي نفسه يعمل في إطار نظام كلي يعاني من تقهقر مخيف للبحث ليس في المملكة فحسب وإنما على مستوى العالم العربي [2].

ومما تجدر الإشارة إليه أن درجة تقدم البلدان ولوجها عالم المعاصرة واستفادتها من المعارف الأحدث عالمياً يقاس عبر قياس معدل إنفاقها على البحث العلمي ونسبته من الناتج المحلي الإجمالي وبعده العلماء والباحثين لكل ألف فرد من السكان، ومن ثم بحجم الأبحاث العلمية السنوية المنشورة وعدد الاختراعات المسجلة سنوياً، ونسبتها لكل ألف فرد من نفوس الدولة وبحجم وجود أجهزة الكمبيوتر لكل ألف فرد وعدد المجلات البحثية العلمية الصادرة، ومن جهة الفرد نفسه بمعدل إنفاقه على الكتب والدوريات [3].

من هنا فإن جميع الدول المتقدمة تخصص جهوداً كبيرة وميزانية عالية من أجل خدمة البحث العلمي فيها، لأنها تعي تماماً أهميته، وما هي الإيجابيات والفوائد التي يقدمها البحث العلمي ونتاجه لخدمة الإنسان [4].

وهذا ما تفتقده الأنظمة التعليمية الوطن العربي إجمالاً بدءاً من المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعية إذ إن التعليم في غالبه مبني على الحفظ والتلقين والاستظهار مع إهمال مغل لمهارات البحث والتفكير، وكأن الطلاب يعدون

المخلص - هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على أسباب ضعف طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة النماص في مهارات البحث العلمي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي، حيث تم اختيار عينة ممثلة لطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية من جميع الصفوف الدراسية بلغ عدد أفرادها (300) طالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة استبانة لتحديد أسباب ضعف مهارات البحث العلمي تكونت من ثلاثة مجالات: الأسباب المتعلقة بالطالبة، والأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية، والأسباب المتعلقة بالأسرة. وأشارت النتائج إلى أن أسباب ضعف الطالبات في مهارات البحث العلمي المتعلقة بالطالبة تراوحت قيم متوسطاتها بين (1.19 - 1.95). في حين تراوحت متوسطات قيم الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية بين (1.76 - 2.24). كما وأشارت النتائج إلى أن الأسباب المتعلقة بالأسرة تراوحت قيم متوسطاتها بين (1.17 - 1.95). وبناء على النتائج أوصت الدراسة بنشر ثقافة أهمية ممارسة البحث العلمي في مرحلة التعليم العام.

الكلمات المفتاحية: مهارات البحث العلمي، المرحلة المتوسطة، المرحلة الثانوية، محافظة النماص.

1. المقدمة

إن المجتمعات على اختلاف مستوياتها النامية تعيش الكثير من المشكلات سواء أكانت في الحياة التربوية أم الاجتماعية أم الاقتصادية، وهذه المشكلات برزت وأصبحت أكثر وضوحاً وفرضت نفسها على العلماء والباحثين والعاملين في المؤسسات العلمية للبحث العلمي مما تطلب التصدي لها وبذل الجهد في مواجهتها والعمل على إيجاد الحلول لها، ولن يتأتى ذلك إلا بتطبيق البحث العلمي لإيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات. وعلى ذلك فإن أساسيات البحث العلمي يجب أن تتبنى ابتداءً من المدارس منذ الصغر وذلك بالبدء بتعريفهم بالبحث العلمي في أبسط صورته وتنمية المهارات الأساسية

العلمي من وجهة نظر طالبات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في محافظة النماص؟

• ما الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية للضعف في مهارات البحث العلمي من وجهة نظر طالبات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في محافظة النماص؟

• ما الأسباب المتعلقة بالأسرة للضعف في مهارات البحث العلمي من وجهة نظر طالبات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في محافظة النماص؟

ب. أهداف الدراسة

• الوقوف على الأسباب المتعلقة بالطالبة لضعف طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة النماص في مهارة البحث العلمي.

• تحديد الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية لضعف طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة النماص في مهارة البحث العلمي.

• معرفة الأسباب المتعلقة بالأسرة لضعف طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة النماص في البحث العلمي.

ج. أهمية الدراسة

يمكن تحديد أهمية موضوع الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

1- إن هذا البحث بإذن الله سوف يساعد على حل مشكلات ضعف مهارات البحث العلمي وتطوير مخرجات المؤسسة التربوية والاجتماعية.

2- الربط بين مرحلة التعليم العام والتعليم الجامعي في مجال البحث العلمي.

3- توضيح معالم البحث العلمي لطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية.

4- التأكيد على ضرورة تأسيس الطالبات في المرحلتين المتوسطة والثانوية للبحث العلمي.

5- معرفة أسباب ضعف مهارات البحث العلمي لدى الطالبات.

6- زيادة وعي الطالبات على وجه الخصوص، وأفراد المجتمع (الأسرة والبيئة المدرسية) بأهمية البحث العلمي.

لالتهم المزيد من وجبات المعرفة الجاهزة والتي لا يبذلون في البحث عنها أي جهد ناهيك أن يحولوها لنصوص قابلة للقراءة الناقدة والاستنتاج والتفكير في الحلول وطرح المقترحات العلمية [2] فهناك ضعف اهتمام واضح بموضوع البحث العلمي، وذلك من عدة نواح لا نجد لها أي مبرر [4].

2. مشكلة الدراسة

إن عدم استغلال طاقات الطالبات الطموحة ممن لديهن أفكار مستحدثة، في معالجة مشكلات بحثية يشهدها القرن الجديد، وعدم ممارسة مهارات البحث بشكل جيد في هذا السن يفقدن الكثير من الفائدة الشخصية والفرص المجتمعية، فأساسيات البحث العلمي يجب أن تُبنى ابتداءً من المدارس منذ الصغر، وذلك بالبدء في تعريفهم بالبحث العلمي في أبسط صورته وتنمية المهارات الأساسية المتعلقة بالبحث العلمي (كمهارة البحث والتحري مثلاً) ومن ثم التدرج في تفعيل التفكير النقدي لديهم ودعمه بالأدلة والبراهين وكيفية تحليل المواضيع بشكل منطقي من خلال البحث والتجربة.

وبحكم عمل الباحثة في الميدان كمشرفة تربوية، ومن خلال اطلاعها على البحوث العلمية التي تنتجها الطالبات في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وأيضاً من متابعة مدى تطبيق مهارات البحث العلمي لديهن، فقد لاحظت الضعف الكبير في مهارات الطالبات في خطوات البحث العلمي بشكل خاص وضعف محتوى البحث العلمي على وجه العموم. من هنا فقد جاءت هذه الدراسة لتهدف إلى استقصاء أسباب ضعف مهارات البحث العلمي في التعليم العام بعد ملاحظة ذلك خلال الأعوام السابقة. وتأسيساً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

أ. أسئلة الدراسة

ما أسباب ضعف مهارة البحث العلمي لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة النماص؟

وينبثق عن السؤال الرئيس مجموع الأسئلة الفرعية التالية:

• ما الأسباب المتعلقة بالطالبة للضعف في مهارات البحث

د. مصطلحات الدراسة

حدود الآراء الفلسفية التي تميزت بها علوم الإغريق، وانتقلوا إلى إجراء التجارب واستخلاص النتائج بكل مقومات الباحث المدقق مدركين أن لمنهجهم الجديد شروطاً وعناصر نظرية وعملية وإيمانية يجب الإلمام بها، وبذلك فإن القراءة المتأنية لعلوم التراث الإسلامي تكشف عن سبق علماء المسلمين إلى تحديد عناصر المنهج العلمي بما يتفق مع كثير من المسميات والمصطلحات الجديدة التي يتداولها اليوم علماء المنهجية العلمية مثل أنواع الملاحظة والتجربة (الاستطلاعية) ومقومات الفرض العلمي واستخدام الخيال العلمي" [6].

عموماً يحظى البحث العلمي باهتمام جميع دول العالم النامي منها والمتقدم على حد سواء، وتفرض هذه الأهمية ضرورة قيام البحث العلمي على أسس ودعائم وركائز قوية ومتينة تتبع من حاجات المجتمع وتلائم ظروفه وأحواله" [7].

فالبحث العلمي في أي مكان يمثل ويدل على تقدم وتطور الدولة، ويكون الركيزة الأساسية في مكونات أية دولة تعي أهميته، وهو ركيزة مهمة للمؤسسات التعليمية والكفايات العلمية والتقنية، ومستقبل واعد للبلد والأفراد الذين يبذلون أشد الاهتمام بقضية البحث العلمي [4].

مفهوم البحث العلمي:

يمكن تحديد مفهوم البحث العلمي بأنه القيام بعملية فكرية منظمة، من أجل تقصي الحقائق المتعلقة بمسألة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث، وذلك للوصول إلى حلول ملائمة للمشكلة، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى نتائج البحث" [5].

ويُعرف البحث العلمي بأنه نشاط فكري منظم يقوم به شخص يُقوم عليه الباحث من أجل دراسة مشكلة معينة تُسمى (مشكلة البحث)، تُعالج باتباع طريقة علمية منظمة تُسمى (منهج البحث) بغية اكتشاف حقائق أو علاقات جديدة للوصول إلى حلول ملائمة لعلاج المشكلة، ومن ثم الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم وهذا ما يسمى (نتائج البحث) [8].

مهارات: يقصد بالمهارات في هذا البحث بمهارات (تحديد المشكلة، وضع الفرضيات، اختبار الفرضيات، دراسة المشكلة) البحث العلمي: يمكن تحديد مفهوم البحث العلمي بأنه القيام بعملية فكرية منظمة، من أجل تقصي الحقائق المتعلقة بمسألة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث، وذلك للوصول إلى حلول ملائمة للمشكلة، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى نتائج البحث. (واقع الإنفاق على البحث العلمي والتطوير في المملكة العربية السعودية للعام المالي [5].

وتعرف الباحثة البحث العلمي إجرائياً من خلال مجموعة الإجراءات المتبعة بطرق علمية للوصول لحل مشكلة ما، أو لمعرفة الحقيقة حول أمر غير واضح.

هـ. حدود الدراسة

الحدود البشرية: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.
الحدود المكانية: محافظة النماص في المملكة العربية السعودية.
الحدود الزمانية: امتد تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1436 - 1437 هـ.

3. الإطار النظري

لم يكن منهج البحث والتفكير جديداً، فوجوده مرتبط بوجود علماء الحضارة الإسلامية، فالبحث العلمي في المفهوم الإسلامي يقوم على التأليف بين العقل والواقع ويعول في اكتساب المعرفة على العقل والحواس وباقي الملكات الإدراكية التي وهبها الله للإنسان، وقد حملنا الله سبحانه وتعالى مسئولية استخدام وسائل العلم وأدواته في مواضع كثيرة من القرآن الكريم مثل قوله تعالى (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون) (سورة النحل: 78) [1] وقوله عز وجل: (ألم نجعل له عينين ولساناً وشفقتين وهديناه النجدين) (سورة البلد 8-10) [1].

وبهذا فعلماء الحضارة الإسلامية تشربوا تعاليم دينهم الحنيف واصطنعوا لأنفسهم منهجاً علمياً إسلامياً تجاوزوا به

المختلفة.
5. تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعليم مدى الحياة.
6. تزويد الطلاب والطالبات بمهارات التعامل مع المعلومات والمعرفة المتطورة.
7. زيادة نصيب الطالب والطالبة من النشاطات الصفية وغير الصفية.
8. تزويد الطلاب والطالبات بالمهارات والمعارف والخبرات الخاصة اللازمة لقيام كل منهم بدوره في بناء الأسرة المسلمة [10].

9. لذلك، ومن منطلق حاجة المناهج الدراسية إلى التطوير فلا يخفى على أحد أن التقدم السريع والتطور الذي حدث في المجتمع السعودي في الفترة الأخيرة جعل هذه المناهج بحاجة إلى تطوير نوعي بما يتناسب مع التقدم العلمي والتحوللات الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات العالمية ومن ذلك أنها تحتاج إلى مزيد من:

1- مراعاة حاجات المتعلمين عبر مراحل نموهم المختلفة في ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الجديدة.

2- الموازنة بين المواد الدراسية وحاجات المجتمع السعودي القائمة والمنتظرة.

3- موازنة الجوانب التقنية وآثارها المترتبة على الفرد والمجتمع.

4- الربط بين العلم والحياة العملية، من خلال التركيز على إكساب المتعلم قدرًا مناسباً من الخبرات المهنية المختلفة.

5- التركيز على تنمية مهارات البحث العلمي والتجريب العملي.

6- التركيز على تنمية المهارات العقلية العليا مثل مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي ومهارات حل المشكلات [11].

فوائد البحث العلمي لطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية.

لا بد للبحث العلمي أن يكون مدفوعاً بفكرة تحركه ومن خلال الالتزام بقضية، أما بدون قضية وفكرة محرّكة فلا يمكن أن ينهض الباحث والباحث العلمي ليستوعب المعارف ويتجاوزها ويتفوق عليها، وكلما كان الدافع كبيراً، كان الإنجاز أكبر، فقد

ويشكل عام فإن البحث العلمي هو سؤال يحتاج إلى إجابة! ولكن طريقة الإجابة تختلف عن الطريقة التقليدية. فالسؤال الذي يطرح لا توجد له إجابة جاهزة، بل على الطالبة أن تقوم بالبحث والاستقصاء وإجراء التجارب وجمع البيانات وتحليلها حتى تصل إلى استنتاج يقودها إلى إجابة لسؤال البحث! كما في مادة العلوم للمرحلة المتوسطة ومادتي الكيمياء والفيزياء للمرحلة الثانوية، ومادة المكتبة. مفهوم البحث العلمي في التعليم العام.

قليلاً ما نسمع كلمة (بحث علمي) وهي عادة ترتبط بالجامعة وما يقوم به الطلاب في (مشروع التخرج) وأيضاً طلاب الماجستير والدكتوراه حتى ارتبط ذلك بهم وأصبح البحث العلمي مقتصرًا عليهم. ولكن الحقيقة ليست كذلك أبداً. فالبحث العلمي ليس حكراً على طلاب الجامعة ولا أعضاء هيئة التدريس ولا حتى العلماء، فهو للجميع ولا يتقيد بعمر معين، فالبحث العلمي في التعليم العام كان على اتجاهين بحث علمي تطبيقي: يجرى لحل مشكلة محددة أو بحث علمي نظري: يهدف إلى الحصول على المعرفة لأجل المعرفة نفسها [9].

نشأة البحث العلمي عند مرحلة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية

رسمت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية لنفسها خطة عشرية بدأت اعتباراً من عام 1425هـ، وانتهت بنهاية عام 1435 هـ، وكان من بين الأهداف الاستراتيجية لتلك الخطة العشرية، الأهداف الاستراتيجية المتعلقة بالمناهج الدراسية التي تنص على ما يلي:

1. تطوير المناهج بما يحقق تكامل شخصية المتعلم المسلم، المعتر بدينه والمنتمي لوطنه ممارسةً وسلوكاً.

2. التركيز في بناء المناهج على اكتساب مهارات التفكير والتحليل ومهارات الاتصال.

3. استيعاب المناهج للقضايا المستجدة النافعة، وتوفير المرونة فيها للتعامل مع المتغيرات التقنية والمعرفية المتوقعة.

4. تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للمواقف الاجتماعية

الخبراء والعلماء في مجال بحثها والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم وأيضاً للتواصل مع من مثلها وفي سنها من الطلبات الباحثات الذين يشاركونها نفس الاهتمامات وبناء علاقات معهم [13].

وجدير بالذكر أن المرحلتين المتوسطة والثانوية يمر فيها الطالب بفترة المراهقة التي تعد من الفترات التي يجد الكثير صعوبة في فهمها والتعامل معها، لذا يجب زرع تفتهم بأنفسهم وتشجيعهم على النجاح، وتذليل الصعوبات الدراسية أمامهم بتعليمهم مهارات التفوق الدراسي ومهارات التعلم الذاتي وكيفية جمع المعلومات من مصادر مختلفة وموثوقة وإعداد البحوث والمشاركة في المسابقات، واحترام آرائهم وقبول مساعدتهم عندما يعرضونها وذلك بسماع اقتراحاتهم فإن ذلك يشعرهم بقيمتهم، والثناء على إنجازاتهم والعمل على تحفيزهم للعمل والإنجاز [14].

أسباب ضعف مهارة البحث العلمي لدى الطلاب:

إن أهم معوقات البحث العلمي تتعلق بفهم ثقافة البحث العلمي فالبحث عبارة عن ثقافة يشترك فيها الباحث والمجتمع وصاحب القرار "الدولة" فعدم وجود فهم عميق لمفهوم البحث العلمي وبأنه الأساس في حل جميع المشاكل في المجتمع، فالبحث العلمي يتعلق بالمستوى التقني والتكنولوجي بالإضافة إلى المستوى الإنساني [4].

وقد أكد المؤتمر الرابع للبحث العلمي في عمان أن البحث العلمي في العالم العربي يعاني من التخلف مقارنة بالاهتمام الكبير به عالمياً ما يعني أن الفجوة كبيرة. ولعل المفارقات الإحصائية الموثقة تبوح بالأخبار غير السارة عن الحال البحثي المائل، فحصة الفرد العربي الواحد من الإنفاق على البحث العلمي لا تتجاوز الأربعة دولارات سنوياً مقارنة مع 930 دولاراً للفرد في الولايات المتحدة الأمريكية و1.111 دولاراً في السويد، وفي الوقت الذي ينفق به العالم العربي ملياراً و700 مليون دولار على البحث العلمي فإن جامعة مثل هارفارد لوحدتها تتفق نفس المبالغ. وكذلك الأمر فإنما ينفق في السعودية من

يكون الدافع مالياً أو جاهاً أو منصباً، وقد يكون رضا الله سبحانه وتعالى، وهو الدافع الأكبر، والقضية الأهم في حياة المسلم والأمة الإسلامية [12].

كما ويشكل البحث العلمي فرصة للتطوير من شخص وذات الطالبة، فالطالبة من خلال إجراء البحث العلمي وقبول هذا التحدي سنكتشف قدرات وإمكانات تملكها لم تكن لتعلم بوجودها في نفسها، وهو فرصة لها لتطوير مهارات القراءة الناقدة والتفكير النقدي وحل المشكلات بطريقة إبداعية واتخاذ القرارات واكتساب مهارات أخرى كالثقة بالنفس ومهارات التواصل ومهارة الكتابة العلمية. وفرصة لها لأن تتعلم كيف تجري وتكتب وتعرض بحثاً علمياً قبل الدخول للجامعة، وبالتالي الإبداع في البحوث العلمية في المراحل الجامعية وما بعدها. وفرصة لها لتفكر وتعمل كالعلماء والباحثين وتعرف طبيعة عملهم [13].

لذلك لابد من التمهيد لغرس ثقافة البحث العلمي لدى الطالبة، وتنشئتها وتربيتها على فهم أساسياته، وتدريبها على اكتساب مهاراته وذلك بتعلم أدواته المبدئية الأولية، وكيفية جمع المعلومات واختيار المصادر للاستفادة منها في إجراء بحث علمي، إلى جانب اختيار مجال البحث ذو الفائدة التي تراها الطالبة والقادرة على إحداث تأثير إيجابي في محيطه، وسيؤدي ذلك إلى ارتباط الطالبة بالاطلاع والقراءة بشكل وثيق، واعتمادها على نفسها في البحث عن المعلومة الصحيحة والدقيقة، واكتسابها الخبرة البحثية، والتعرف على إمكاناتها، وتمكينها من التقنية واستخدامها في كافة مناحي الحياة [8].

إن إجراء بحث علمي في المرحلة المدرسية له العديد من الفوائد التي ستجنيها الطالبة خلال خطوات البحث العلمي، فالباحثة ستختار موضوعاً ترغب فيه، كما أنه فرصة للخروج عن المنهج الدراسي واستكشاف علماً يثير اهتمام الطالبة عن قرب، بالإضافة إلى كونه فرصة لأن تستكشف الطالبة المجال الذي تحبه وما الذي تريد أن تتخصص فيه في الجامعة وما تود أن تعمل فيه بعد التخرج، وفرصة لها لتتعلم أمور جديدة في تخصص ما خارج نطاق المدرسة. كما أنها فرصة للتواصل مع

الباحث الاستبانة كأداة البحث. ومن خلال تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى اقتناع المعلمين والمعلمات بأهمية مهارة استخدام المكتبة ومهارات إعداد البحث وكتابته حيث كان معدل الاستجابة مرتفعاً. بينما كانت مهارة العرض ذات أهمية متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.

وأجرت سكيك [16] دراسة هدفت إلى التعرف على أدوار المعلم في توظيف البحث العلمي لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة غزة من وجهة نظرهم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة وقياس التفكير الإبداعي لتورانس كأداتين للدراسة، وقد تألفت عينة الدراسة من (551) طالباً وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة تقدير الطلبة لمستوى التفكير الإبداعي لديهم لصالح الفرع العلمي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقدير الطلبة لدور المعلم في توظيف البحث العلمي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي وبين مستوى التفكير الإبداعي لديهم.

كما أجرت العصيمي [17] دراسة هدفت إلى تحديد تأثير متغير مستقل متمثل في برنامج تدريبي اقترحتة الباحثة تم ضبطه والتحكم فيه على متغيرين تابعين وهو مهارات البحث العلمي لدى معلمات العلوم، ومهارات التفكير العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الشبه تجريبي. وتكونت عينة الدراسة من قسمين الجزء الأول: (73) معلمة وهن معلمات العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية نظام مقررات، والجزء الثاني: طالبات المرحلة الثانوية نظام مقررات للصفين الثاني والثالث علمي. وقد أظهرت النتائج ارتفاع متوسط الأداء البعدي للمعلمات على اختبار مهارات البحث العلمي إلى (25.82) بينما بلغ متوسط الأداء القبلي (10.87). ولوحظ ارتفاع متوسط الأداء البعدي للطالبات على مقياس التفكير العلمي إلى (24.06) بينما بلغ متوسط الأداء القبلي (9.44). أيضاً فقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين

إجمالي الإنفاق 0.9% فقط أي ما يعادل ثلاث مليارات ريال سنوياً، لذلك فلا غرابة ألا نجد الحلول للكثير من مشكلاتنا التنظيمية والتعليمية والاجتماعية المزمدة [1].

أخيراً، بقي أن نؤكد على أنه بالرغم من تطور المناهج التعليمية بالمملكة العربية السعودية والتي أصبحت تدرس خطوات ومهارات البحث العلمي متدرجة من الصف الأول الابتدائي في مادة العلوم وصولاً إلى الصف الثالث ثانوي، إلا أن هناك فجوة كبيرة تسبب ضعف مهارة البحث العلمي لدى الطالبات في محافظة النماص. ومن جهة أخرى فإن ضعف القراءة والإطلاع ومتابعة كل ما هو جديد في عالم العلوم قد يكون نتيجة لعدم ترغيب الأهل لأبنائهم أو المعلمات للطالبات، حيث أن تقديم البحث العلمي يكون عن طريق مشاركة الطالبة في معارض علمية محلية ودولية، أو عن طريق المناهج الدراسية بتقديم بحث من قبل الطالبة وهذا نادر وصورته تتمركز في عمل مطوية وهي طرق تعليمية مملة ومكلفة للغاية ومن دون اكتساب المعلومات في وجهة نظر الكثير.

4. الدراسات السابقة

اقتصرت الدراسات الخاصة بالبحث العلمي على الجامعات ومؤسسات ومراكز البحث العلمي. وتعدد دراسات البحث العلمي التي تهتم بالتعليم العام نادرة جداً - بحسب علم الباحثة - وذلك لطبيعة المهام لهذه المؤسسات إذ لم تتمكن الباحثة من الحصول إلا على ثلاث دراسات اهتمت بمهارات البحث العلمي لمعلم أو لطالب التعليم العام. في حين أن جميع الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة الحالية هي أبحاث علمية في التعليم العالي.

هدفت دراسة الرعجوني [15] إلى التعرف على المهارات البحثية (استخدام المكتبة، إعداد البحث وكتابته، كتابة التقارير وأهمية مهارة العرض في تدريس المواد الاجتماعية كما هدف هذا البحث إلى وصف واقع تطبيقها في التدريس. وقد استخدم البحث المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (130) معلماً و(150) معلمة من معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة بريدة، وقد استخدم

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات في المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة النماص، وقد بلغ عدد هذا المجتمع الأصلي (1613) طالبة بحسب إحصائيات وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

ج. عينة الدراسة

تم اختيار عينة ممثلة لطالبات المرحلة المتوسطة والثانوي من جميع الصفوف الدراسية، لمعرفة أسباب ضعف مهارات البحث العلمي، وروعي في اختيار عينة الدراسة أن تكون بطريقة عشوائية، بحيث تشمل جميع الفرق الدراسية: أول وثاني وثالث للمرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى جميع الصفوف الدراسية للمرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي، وذلك حتى تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي، وبلغ عدد أفراد هذه العينة (300) طالبة، مما يمثل ما نسبته (18.6%) من المجتمع الأصلي.

د. أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة أداة وهي عبارة عن (استبانة) خاصة بالبحث، لدراسة أسباب ضعف مهارات البحث العلمي (أسباب متعلقة بالطالبة) و(أسباب متعلقة بالبيئة المدرسية) و(أسباب متعلقة بالأسرة)، بحيث تم تقديمه لطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة النماص. وقد تكونت الأداة بصورتها النهائية من ثلاثة مجالات على النحو التالي: الأسباب المتعلقة بالطالبة (13 فقرة) الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية (8 فقرات) الأسباب المتعلقة بالأسرة (8 فقرات).

وقد اعتمد في خطة التحليل الإحصائي لبنود هذا الاستبيان على حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة على كل سؤال من أسئلة الاستبيان.

صدق المحتوى

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، وتعديل الاستبانة بناءً على ملاحظات المحكمين، كُشف عن صدق المحتوى من خلال استخدام معامل الترابط Correlation بين

درجات معلمات العلوم الطبيعية على اختبار مهارات البحث العلمي ودرجات طالبات المرحلة الثانوية على مقياس التفكير العلمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1- اتضح من دراسة الرعجوني [15] اقتناع المعلمين والمعلمات بأهمية مهارات البحث العلمي وارتفاع معدلات الاستجابة لديهم وهذا يؤكد الدراسة الحالية من حيث أهمية البحث العلمي في التعليم العام، فعندما يدرك المعلم والمعلمة أهمية البحث العلمي في هذه المرحلة من التعليم أجزم بأن يكون هناك محاولات جادة بتعليمه للطلاب والطالبات.

2- كذلك اتضح من دراسة سكيك [16] بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقدير الطلبة لدور المعلم في توظيف البحث العلمي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي وبين مستوى التفكير الإبداعي لديهم، على الرغم بأنه توجد دلالات وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في درجة تقدير الطلبة لمستوى التفكير الإبداعي لديهم لصالح الفرع العلمي، وهذا يشابه الدراسة الحالية في أن مهارات البحث العلمي تساعد الطلبة على التعلم الذاتي.

3- عموماً لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات الثلاث في الإطار النظري، وفي صياغة تحديد الصعوبات والمعوقات التي تحول دون إجراء البحث العلمي لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة النماص.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي، نظراً لما ينطوي عليه هذا المنهج من رصد للواقع عن طريق جمع معلومات ميدانية عن أسباب ضعف مهارة البحث العلمي لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية، وما يتبع ذلك من تحليل وتفسير لهذا الواقع استناداً إلى الدراسات والأبحاث والمصادر التي تناولته الباحثة انتهاء بوضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

مجالات الدراسة السبعة، والجدول التالي يبين معاملات الارتباط من خلال مصفوفة الارتباط.

جدول 1

قيم معامل الارتباط بين المجالات مع بعضها بعضاً

المجالات	الأسباب المتعلقة بالطالبة	الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية	الأسباب المتعلقة بالأسرة
الأسباب المتعلقة بالطالبة	1	.627**	.694**
الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية		1	.780**
الأسباب المتعلقة بالأسرة			1

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)

ثبات أداة الدراسة:

من خلال قيم معاملات الارتباط في الجدول السابق يلاحظ أن جميع القيم كانت ذات دلالة إحصائية مما يدل على قدرة الفقرات على تفسير المجالات. تم إيجاد معاملات كرونباخ ألفا "Cronbach's alpha" للتحقق من ثبات أداة الدراسة، ووجود الاتساق الداخلي بين الفقرات، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول 2

نتائج معاملات ثبات الاتساق (كرونباخ ألفا) لمجالات الدراسة والأداة الكلية المجال معامل كرونباخ ألفا

المجال	معامل كرونباخ ألفا
الأسباب المتعلقة بالطالبة	0.789
الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية	0.835
الأسباب المتعلقة بالأسرة	0.761
الدرجة الكلية	0.876

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم كرونباخ للدرجة الكلية

(0.876)، في حين تراوحت قيم كرونباخ ألفا للمعايير ما بين (0.761) و(0.835)، وبهذا تعتبر أداة الدراسة صالحة للتطبيق. تم استخدام التدرج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة وجود ضعف في البحوث العلمية:

جدول 3

تصحيح أداة الدراسة

الدرجة	المتوسط الحسابي
ضعيفة	أقل من 1.67
متوسط	من 1.67 إلى أقل من 2.34
كبيرة	2.34 فما فوق

5. النتائج

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات الطالبات حول أسباب ضعف الطالبات في البحوث العلمية المتعلقة بالطالبة، وكانت النتائج كما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الأسباب المتعلقة بالطالبة للضعف في مهارات البحث العلمي من وجهة نظر طالبات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في محافظة النماص؟

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات عينة الدراسة حول أسباب ضعف الطالبات في البحوث العلمية المتعلقة بالطالبة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
4	يوجد لدي ضغوط دراسية.	1.95	0.864	متوسطة	1
12	لم أتدرب على مهارات البحث العلمي.	1.93	0.817	متوسطة	2
13	لا توجد لدي رغبة بالبحث العلمي.	1.93	0.823	متوسطة	3
7	انشغالي بالأجهزة الذكية.	1.91	0.757	متوسطة	4
11	عدم معرفة الفائدة من البحث العلمي.	1.85	0.778	متوسطة	5
6	لم أجد الحوافز التشجيعية.	1.84	0.839	متوسطة	6
2	أجد صعوبة في خطوات البحث العلمي .	1.75	0.695	متوسطة	7
1	ليس لدي مفاهيم عن البحث العلمي.	1.74	0.663	متوسطة	8
3	اهتمامي بالبحث ضعيفة.	1.72	0.774	متوسطة	9
5	يوجد لدي ضغوط نفسية.	1.52	0.786	ضعيفة	10
10	لأنني أرضى بالقليل من المعرفة.	1.49	0.692	ضعيفة	11
8	مصادر المعلومات المتخصصة التي أملكها ضعيفة.	1.47	0.651	ضعيفة	12
9	تقتني بنفسى ضعيفة.	1.19	0.475	ضعيفة	13
	المجموع	1.71	0.639	متوسطة	

يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (1.71) ودرجة ضعف متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية للضعف في مهارات البحث العلمي من وجهة نظر طالبات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في محافظة النماص؟ ولإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات الطالبات حول أسباب ضعف الطالبات في البحوث العلمية المتعلقة بالبيئة المدرسية، وكانت النتائج كما يلي:

وبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات الطالبات حول أسباب ضعف الطالبات في البحوث العلمية المتعلقة بالطالبة مرتبة تنازلياً، حيث تراوحت قيم متوسطاتها بين (1.19 - 1.95). حيث حصلت العبارات (4، 12، 13، 7، 11، 6، 2، 1، 3) على درجات ضعف متوسطة كان أعلاها العبارة (4) (يوجد لدي ضغوط دراسية) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (1.95)، بينما حصلت باقي العبارات على درجات ضعف ضعيفة كان أداها العبارة (9) (تقتني بنفسى ضعيفة) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.19). كما

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات عينة الدراسة حول أسباب ضعف الطالبات في البحوث العلمية المتعلقة بالبيئة المدرسية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
6	قلة المسابقات العلمية المشجعة على البحث العلمي	2.24	0.798	متوسطة	1
5	عدم توفر البيئة المناسبة للبحث العلمي.	2.19	0.824	متوسطة	2
8	عدم وجود ممارسة بحثية واقعية تقتدي بها الطالبة.	2.19	0.813	متوسطة	3
3	المدرسة لا تضع حوافز تشجيعية للبحث العلمي.	2.03	0.829	متوسطة	4
1	اعتماد المدرسة على طريقة التلقين في التعليم.	2.02	0.747	متوسطة	5
7	اكتفاء المنهج الدراسي بشرح طريقة البحث العلمي دون تطبيق بمثال.	1.94	0.812	متوسطة	6

أسباب ضعف مهارات البحث العلمي لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة النماص لولوه القرني

7	متوسطة	0.775	1.83	2	عدم قناعة المعلمة بجدوى وسيلة البحث العلمي كأداة مهمة في التعليم.
8	متوسطة	0.772	1.76	4	عدم تطبيقي لمهارات البحث العلمي الموجودة في المناهج الدراسية.
	متوسطة	0.696	2.03		المجموع

العبارات على متوسط حسابي قيمته (2.03) ودرجة ضعف متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما الأسباب المتعلقة بالأسرة للضعف في مهارات البحث العلمي من وجهة نظر طالبات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في محافظة النماص؟ ولإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات الطالبات حول أسباب ضعف الطالبات في البحوث العلمية المتعلقة بالأسرة، وكانت النتائج كما يلي:

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات الطالبات حول أسباب ضعف الطالبات في البحوث العلمية المتعلقة بالبيئة المدرسية مرتبة تنازلياً، حيث تراوحت قيمها بين (1.76 - 2.24). حيث حصلت جميع العبارات على درجات ضعف متوسطة كان أعلاها العبارة (6) (قلة المسابقات العلمية المشجعة على البحث العلمي) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.24)، بينما حصلت العبارة (4) (عدم تطبيقي لمهارات البحث العلمي الموجودة في المناهج الدراسية) على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.76). كما يبين الجدول حصول إجمالي

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات عينة الدراسة حول أسباب ضعف الطالبات في البحوث العلمية المتعلقة بالأسرة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
4	عدم وجود مجلات دورية في البحوث.	1.95	0.818	متوسطة	1
3	غياب ثقافة البحث العلمي.	1.74	0.775	متوسطة	2
5	قصور التواصل بين الأسرة وأصحاب الاختصاص.	1.67	0.764	متوسطة	3
1	صعوبة توفر التقنية .	1.56	0.772	ضعيفة	4
2	ضعف الإمكانيات المادية لدعم الطالبة.	1.41	0.685	ضعيفة	5
8	النقد المتكرر من الأسرة.	1.28	0.620	ضعيفة	6
6	رفض ولي الأمر مشاركتي في مسابقة البحث العلمي..	1.26	0.554	ضعيفة	7
7	المشاكل الأسرية.	1.17	0.480	ضعيفة	8
	المجموع	1.50	0.584	ضعيفة	

حسابي وقيمته (1.17). كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (1.50) ودرجة ضعف ضعيفة.

6. مناقشة النتائج

اتضح من نتائج الدراسة أسباب ضعف مهارات البحث العلمي لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة النماص، حيث تم التركيز على العبارات التي حصلت على درجات ضعف متوسطة كان أعلاها (2.42) وأدناها (1.67) مع اختلاف في درجات الانحراف المعياري للفقرات المتساوية

يوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات الطالبات حول أسباب ضعف الطالبات في البحوث العلمية المتعلقة بالأسرة مرتبة تنازلياً، حيث تراوحت قيمها بين (1.17 - 1.95). حيث حصلت العبارات (4، 3، 5) على درجات ضعف متوسطة كان أعلاها العبارة (4) (عدم وجود مجلات دورية في البحوث) حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (1.95)، بينما حصلت باقي العبارات على درجات ضعف ضعيفة كان أدناها العبارة (7) (المشاكل الأسرية) حيث حصلت على أقل متوسط

في المتوسط الحسابي.

1- على البيئة المدرسية توفير كل ما من شأنه أن يشجع الطالبة على البحث العلمي. كاستخدام استراتيجيات مناسبة لمثل هذه المشكلة مثل: النمذجة بحيث يطرح عليهن نماذج موجودة في المجتمع القريب حققت الشهرة والمجد من خلال المثابرة والاجتهاد، واستخدام المعززات الإيجابية لرفع مستوى الطالبات في إعداد البحوث العلمية والابتعاد عن الإحباطات والمحاسبة الدقيقة.

2- نشر ثقافة أهمية ممارسة البحث العلمي في مرحلة التعليم العام.

3- تدريب المعلمات قبل الطالبات على مهارات البحث العلمي. المقترحات:

1- دراسة فاعلية استراتيجيات التعلم الذاتي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات.

2- دراسة فاعلية برنامج تدريبي للطالبات على مهارات البحث العلمي.

3- دراسة مدى تطبيق معلمات العلوم والكيمياء والفيزياء والأحياء لمهارات البحث العلمي مع الطالبات.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] القرآن الكريم.

[2] الشلاش، عبد الرحمن (2015) أسباب ضعف قدراتنا البحثية، صحيفة الجزيرة، العدد 15724، 4 محرم 1437هـ، متوفر على الرابط: <http://www.al-jazirah.com/2015/20151017/ar3.htm>

[3] بن هندي، عواطف (2011) ضعف إعداد الرسائل العلمية وسبل الحد منها، ورقة عمل مقدمة الى جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا ضمن الملتنقى العلمي الأول "تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة من 10-

2011/10/12م

وتبعاً لنتائج الدراسة فقد لوحظ أن أسباب ضعف مهارات البحث العلمي لدى الطالبات كان للأسباب المتعلقة بالمدرسة أكثر الأسباب المؤثرة بشكل سلبي على مهارات البحث العلمي عند الطالبات؛ حيث اشارت متوسطات أول خمسة أسباب إلى أعلى من (1.95)، ثم من الأسباب المتعلقة بالطالبة (وجود الضغوط الدراسية) ثم من الأسباب المتعلقة بالأسرة (عدم وجود مجالات دورية في البحوث) ثم ستة عبارات من أسباب ضعف مهارات البحث العلمي كانت من الأسباب المتعلقة بالطالبة ثم سبب (غياب ثقافة البحث العلمي) من الأسباب المتعلقة بالأسرة، ثم سببان من الأسباب المتعلقة بالطالبة ثم كان السبب الأخير (قصور التواصل بين الأسرة وأصحاب الاختصاص) كل ذلك من وجهة نظر الطالبات.

ونتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسة العصيمي [17] من حيث أن المعلمة قد تكون سبباً من أسباب ضعف مهارات البحث العلمي لدى الطالبات حيث كانت العبارات (اعتماد المدرسة على طريقة التلقين في التعليم وعدم قناعة المعلمة بجدوى وسيلة البحث العلمي كأداة مهمة في التعليم) لها علاقة بالإيجابية بين درجات معلمات العلوم الطبيعية على اختبار مهارات البحث العلمي ودرجات طالبات المرحلة الثانوية على مقياس التفكير العلمي.

ولكنها من جهة ثانية تختلف مع نتائج دراسة سكيك [16] في تقدير الطلبة في عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين دور المعلم في توظيف البحث العلمي لتنمية مهارات التفكير الإبداعي وبين مستوى التفكير الإبداعي لديهم، وهذه الدراسة توضح وجود علاقة بين دور المعلمة في توظيف المنهج الدراسي لزيادة الممارسات البحثية عند الطالبات. وكذلك تقاطعت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الرجوني [15] التي اعتمدت على المعلمين والمعلمات وقناعتهم في أهمية إعداد البحث وكتابته.

7. التوصيات

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها يمكن التوصية بما يلي:

- [4] عبد الهادي، وسن (2014) أسباب تأخر البحث العلمي في الأردن، صحيفة في المرصاد، صحيفة إلكترونية مستقلة، متوفر على الرابط: <http://www.filmirsad.com/opinions>
- [5] وزارة التعليم العالي (1434هـ) واقع الإنفاق على البحث العلمي والتطوير في المملكة العربية السعودية، وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات، الرياض: السعودية.
- [6] باشا، أحمد فؤاد، (1436هـ)، من المآثر العلمية للمسلمين: تأسيس منهجية البحث العلمي، الهيئة العالمية لإعجاز العلمي في القرآن والسنة، إصدارات الهيئة في مكتبة نون، مصر.
- [7] أحمد، حافظ فرج (2009م) مهارات البحث العلمي في الدراسات التربوية والاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة: مصر.
- [8] ذياب، سهيل؛ والنوري، خالد، والعريبي، بهاء الدين، وعودة، رحمة، والخالدي، فاطمة (2015) دليل مشروع نشر ثقافة البحث العلمي في التعليم العام في فلسطين، وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين.
- [9] كتاب الكيمياء للصف الأول ثانوي الفصل الدراسي الأول 1435هـ، ص 25.
- [10] وزارة التربية والتعليم (1425هـ) الخطة العشرية لوزارة التربية والتعليم، مركز التطوير التربوي، الإدارة العامة للدراسات والبحوث التربوية، السعودية، متوفر على الرابط: http://www.ibe.unesco.org/International/ICE47/English/Natreps/reports/sarabia_ar.pdf
- [11] المشروع الشامل لتطوير المناهج بالمملكة العربية السعودية (2010م)، مجلة المعرفة، 4/11/1431هـ. العدد 187.
- [12] الفاروقي، إسماعيل (1984) أسلمة المعرفة، المبادئ العامة وخطة العمل، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، دار البحوث العلمية، الكويت.
- [13] بوابة موهبة (2016) فوائد البحث العلمي لطلاب التعليم العام، متوفر على الرابط: <http://www.mawhiba.org/Pages/default.aspx>
- [14] الحمدان، فهد (1430هـ) نحو مرافقة آمنة، كيف تفهم نفسك، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض: السعودية.
- [15] الرعوجي، سعيد عبيد، (2007) واقع المهارات البحثية ومهارة العرض في تدريس المواد الاجتماعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- [16] سكيك، سامية إسماعيل (2011) دور المعلم في توظيف البحث العلمي لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة غزة. بحث منشور. مؤتمر البحث العلمي مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه، الجامعة الإسلامية، غزة ص 725-769.
- [17] العصيمي، سامية منصور ناصر (1435هـ)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث العلمي لدى معلمات العلوم الطبيعية وأثره على التفكير العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف التعليمية، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

THE REASONS FOR THE WEAKNESS OF SCIENTIFIC RESEARCH SKILLS AMONG STUDENTS OF INTERMEDIATE AND SECONDARY STAGES IN PROVINCE NAMAS

LULUA MOHAMMED AL-QARNI

The Ministry of Education

Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT_ *The study aimed to identify the causes of weakness scientific research skills for students of intermediate and secondary stages in province Namas. the study were based on the descriptive method survey, was chosen as a representative sample for the students from all classes of middle and secondary schools, the number of members (300) students. To achieve the objectives of the study researcher designed questionnaire to identify the causes of the weakness of scientific research skills consisted of three areas: the reasons for the student, the reasons for the school environment, and the reasons related to the family. The results indicated that the reasons for the weakness of students in scientific research skills related to the student averages ranged between values (1.19 - 1.95). While the averages ranged from causes related to the school environment between the values (1.76 - 2.24). The results also indicated that the reasons related to the family averages ranged between values (1.17 - 1.95). Based on these results, the study recommended deployment of the culture of importance of the practice of scientific research in public education.*

KEY WORD: *Research Skills, Intermediate stage, High school, Namas province.*